فشرفته من حيث ادري ولا ادري ٭ بمنصبه نعما قد سمونا لاجلها ٭ فصدنا باعلاها الشهي من الطير
وقورا قددنا بالة بدد بها ٭ كما دارت الزهر النجوم على البدر ٭ وقد حملت فوق الرؤس لانها
هدية مولى حل في مفرق المجد ٭ فما شئت من طعم زكي مهنا ٭ وما شئت من عرف زكي ومن نشر
فلو انها قد قدمت لخليفة ٭ لاعظمها قدرا وبالغ في الشكر ٭ ولو ملكت من نعمي على عميمة
بذل لادناها الجميل من الذكر ٭ فلا زلت يا مولى الملوك مبلغا ٭ اماني ترجوها الى اسايا الدهر
ومنها شكر عن كتاب مولاي يوم الجمعة ٭ سعود مجتمعة ٭ فانعم صباحا واغتنم
اوقاته المجمعة ٭ والبشر يصنع عاجل ٭ اعلامه مرتفعة ٭ وانتظر الفتح الذي ٭
يا تيك بالنصر معه ٭ وبيضه وسمره ٭ الى العداة مشرعة ٭ والاطف موجود فرده ٭
بفضل رب شرعه ٭ فالحسنى شرفتني ٭ برقعة مرفعة ٭ بل روضة مسطورة ٭
ازهارها منوعة ٭ حديقة قد جدتها ٭ بصوب جود مترعة ٭ عقيلة سور تها ٭
من الجمال بدعة ٭ سفينتي من فضلها ٭ بفضل كاس مترعة ٭ فدم واملاك الورى ٭
على علوك مجمعة ٭ **ومنها شكرا عن خلعة** ٭ يا بدر تم في سماء خلافة ٭
حفت نجوم الشعد هالة قصره ٭ البست عبدك من ثيابك ملبسا ٭ قد قصر عنه مدارك شكره
ورضاك عنه خيرها البسته ٭ فلقد اشاد بجاهه وبسره ٭ البسني اذ كسيتني شرفتني
اهديتني مالا اقوم بحصره ٭ نظري لوجهك وهو اجمل نير ٭ يزد على شمس الزمان وبدره
اعلى واعظم منه لا شيما ٭ دانا المنعم في الحضور بنشره ٭ لا زالت مولى الملوك مؤيدا
وجلالك للاسلام مفخر دهره ٭ **ومنها وقد خلع رضوان الله عليه على رسول من ارساله**
ابحر سماح مد عشره ابحر ٭ تفيض غمام الجود وهي الانامل ٭ بكفك غيث للبلاد واهلها
بروض محل الارض والعام ماحل ٭ لك الخير اذ اصبحت بحر سماحة ٭ نعم بداه فالمواهب ساحل
خلعت على هذا الرسول ملابسا ٭ بها تنثني في عداك المآمل ٭ وبلغته اماله كيف شاء ها
فبلغت مولاي ما رامت امل ٭ **ومنها وقد مرض بعض ابنائه** ٭ رحمة الله على الجميع قولا سايلا في حال
اسايل بدر التم كيف هلاله ٭ وادعو الاله الرحمن جل جلاله ٭ واسله تعجيل راحته التي
وسيلتنا فيها النبي واله ٭ ستبلغ فيه ما تؤمل من منى ٭ ويرضيك يا بدر الكمال كماله
وفي مثله ٭ اقول لبدر التم كيف هلاله ٭ نعمت صباحا بالسعود والكمال
وبلغت في النجل الكريم سعادة ٭ تقر بها عينا وتنعم بالاكمال ٭ وخصصت بالشرع من الله ربنا
كما عم اقطار الجهاد نواله ٭ **ومن التورية باسم فايد ولاه رضي الله عنه على جماعة من الجند**
يا ايها المولى الذي ايامه ٭ تهمي بسحب الجود من لا ليه ٭ البشر جنبك بالسعادة كما
بعزوا ونصر الله تحت لوايه ٭ **وانشد ايضا رضي الله عنه في مجلس اغنم**
امولاي يا ابن الشابقين الى العلا ٭ ومن نصروا الدين الحنيفي اولا ٭ غنيت بنود الله عن كل زينة
والبست من رضوانه اشرف الحلى ٭ وفارك زاد الملك عزا وهيبة ٭ وسوغه من رحمة الله منهلا
ويا شمس هدى في سماء خلافة ٭ وابناؤه الزهر المنيرة تجتلى ٭ تبارك من ابداك في كل مطلع
جميلا جليلا مستعاذا مؤملا ٭ فتجلي منك الشمس شمس هدايه ٭ وتجيد منك البدر بدرا مكملا
اذا انت البست الزمان واهله ٭ ملابس عز ليس يدركها البلي ٭ وطوقت اجياد الملوك ايادبا
ونوحتهم بالمجد تاجا مكللا ٭ فما شئت فالبس فالمشاهد كلها ٭ تبارك ما اهدى واسنى واجملا
لاكمل من صلى وزكى ومن دعا ٭ وامد بديه ضارعا متوسلا ٭ وجودك شرط في حصول قبوله
وجودك ادرى كنه فتفضلا ٭ **وقال يرسم ما يرسم على ثوب في بعض** عيد يا مولانا رحمه
الله للسلطان ابي العباس ٭ اهدى ابا العباس ٭ ملك العلى والباس ٭ ثوب السماء لانه
بدر بها للناس ٭ فلق الصباح بوجهه ٭ عوذته بالناس ٭ يكسوا اماما لم يزل ٭ على المحامد كاسي
فبالذي من ربه ٭ ثوب التقى لباس ٭ ادى بالله من حمد ٭٭ مسكية الانفاس ٭ وبطرزه مدح زدا
بالمدح في القرطاس ٭ اذ كنت في ثوب السماء ٭ بنسبه وقياس ٭ فلانت يا بدر العلى ٭ شرفتني بلباس
انا منشده اياه في ٭ في كل ساعة مرباسه ٭ تنزى دبانها اطلعت ٭ زهرا على جناس ٭ واودافها تزري فها
بفقيها الماس ٭ ومن المديح مدامتي ٭ ومن المحابر كاسي ٭ والله يمنع لابس ٭ بالشرق الابناس
وقال في مثل ذلك ٭ ان الامام محمدا ٭ اهدى الخليفة احمدا ٭ للباس ثوبا قد
لبس المحامد وارتدى ٭ وعمامة الشفق التي ٭ من فوقها شمس الهدى ٭ يا حسنها اذا رسلت
من كفه غيث الندى ٭ وكانه شفق بها ٭ بالبرق قد عسجدا ٭ وبطرزه لون السماء ٭
وبوجهه قمر بدا ٭ لله منه نيره ٭ حل المنازل اسعدا ٭ مستنفرا على لسعد ٭
فوق المنازل السعدا ٭ **ثم قال والشد** وهو على جواد ادهم ٭ تجلى لنا المولى الامام محمد
على ادهم قد راق حسن اديمه ٭ فابصرت صبحا فوق ليل قد حلا ٭ مقلد ذاك العرف بعض نجومه
وكتب له مع هدية زهر امولاي تقبيلي لبمناك شافني ٭ ولا ينكر الظمان شوقا الى البحر
ولما رابتا الدهر ما طلني بها ٭ وشوقني من حيث ادري ولا ادري ٭ بعثت لك الزهر الجني لعله
يقبلها عني ثغور من الزهر ٭ **وكتب ايضا متشوقا** كتبت ودمعي بلل الركب قطره

واجري به بين الختام السواقيا ٭ حسبنا المولى تلف المال جوده ٭ ولكنه قد خلد الفخر باقيا
وما عشت بعد البين لا لانني ٭ ارجي بفضل الله منه التلاقيا ٭ **وانشد ايضا وهو عال تالم**
كاني بلطف الله قد عم خلقه ٭ وعافى امام المسلمين وقد شفا ٭ وقاضي القضاء الحتم بجل ختمه
وخط على رسم الشفاء له اكتفى ٭ **وله في مثل ذلك** ٭ لك الخير يا مولاي البشر بعصمة
عقدت مع الايام في حفظها صلحا ٭ وما فيه في صحة مستجدة ٭ تجدد للدين السعادة والنجحا
فوجه الليالي مشرق متهلل ٭ وجو الاماني بعد ما غام قد صحا ٭ وقد ظهرت للبرء منك علامة
علامتك العليا تقول لنا صحا ٭ **وفي مثل ذلك** ٭ يا امامنا قد تخذناه من الدهر ملاذا
خطعنا بك ينادي صح هذا صح هذا ٭ **وقال مهنيا بالشفاء** الحمد لله بلغنا المنى
لما دار ابناؤك وزال العنا ٭ وفزت بالاجر وكبت العدا ٭ وفزت بالعز وطيب الثنا
فالحمد لله على ما به ٭ من علينا من ظهور الثنا ٭ **وقال ايضا في نجوم**
نعم قرت العينان وانشرح الصدر ٭ وقد لاح من وجه الامام لنا البدر ٭ سرينا بليل الشبه يكذب محرم
فلما تجلى فجره صدق الفجر ٭ اعز المحيا بالحياء مقنع ٭ زهاه الكرام لفخر والنسب الحر
امام الهدى ونخصه بخلافة ٭ اله له في خلقه النهي والامر ٭ **وقال في مثله**
وقد ركب رحمة الله عليه لمعاهد حضرته ٭ هنيا هنيا لا انفاد لنعمه ٭ والبشرى لدين الله انجاز وعده
لقد لاح بدر التم في افق العلى ٭ وحل كما يرضى منازل سعده ٭ وطاف امير المسلمين محمد
بحضرته العليا مبلغ قصده ٭ ولاحت بها الانوار من بشر وجهه ٭ وفاحت بها الانوار من نشر حمده
وابصرت الابصار شمس هدايته ٭ واشرقت الارجاء من زهر برده ٭ ولوحت الاعلام فيها بنصره
كما لوح الصبح المبين بنده ٭ ستهدي له الايام كل مسرة ٭٭ ويحييه الرحمن افار جده
فيا حسام السعد ومرتبه الهدى ٭ وحل حسام الهند في كنز غمده ٭ فسيفك سيف الله مهما سللته
بقيم حدود الله فاثم جده ٭ **وقال وقد عاد رحمه الله من بعد فتوح بالجهاد بجبل الشلوبينيه**
على الطاير الميمون والطالع الاسعد ٭ قدمت مع الصنع الجميل على وعد ٭ وقد عدت من جبل الشلوبين تحتلي
مقابل للفتح المبين بلا عدد ٭ **وقال مما يرسم في صفحات الابواب بالمباني السعيدة التي ابتناها مولانا السلطان**
انا تاج كهلال ٭ انا كرسي جمال ٭ يجلي الابريق فيه ٭ كعروس في اختياله جود مولاي ابن نصر ٭ قد حباني بالكمال
وفي مثله ٭ من راى التاج الرفيعا ٭ قد حوى السكر البديعا ٭ تحسد الافلاك منه
ثوبه الشهل البديعا ٭ دمت ربعا للشهاب في ٭ انتظم الشمل الجميعا
وفيه للغني بالله قصر ٭ للشهاب في يصطفيه ٭ فيه محراب صلاة
يقف الابريق فيه ٭ نالنا سورة حسني ٭ والمعالي تقتفيه ٭ **وفيه** اي قوس ذي جمال
سهمه سهم السعادة ٭ ملك الابريق فيه ٭ عود الاحسان عادة ٭ ذو صلاة من صلاة
كلها دامعاده ٭ **وقال في المعنى مما كتب به لعمنا الامير سعد رحمه الله تعالى**
النظر الافق جماله ٭ به الاباريق تصعده ٭ حسن بديع حباه ٭ به الامين المجدد ٭ فخر الامارة سعد
به للخليفة يسعده ٭ كيف لا وابوه ٭ فخر الملوك محمد ٭ عليه حلى رضاه ٭ في كل يوم تجدد
وقال فيه ايضا ٭ رفعت قوس سماي ٭ يزهي بتاج هلاله ٭ وقد قلدته نفوسي ٭ در الفرازين العوالي
ترى الاباريق فيه ٭ تهديك عذب الزلال ٭ قد زان قصري سعد ٭ بسعده المتوالي ٭ ودام يعمر ربعي
في كل مولى الموالي ٭ **وفي الغرض** ٭ ما ترى في الرياض اشباهي ٭ يسحر العقل حسني الزاهي
زانه وضعي سعد ٭ وهو نجل الغني بالله ٭ دام منه من تقي عز ٭ امر بالسعود وناهي ٭
وقال في عرض الشكر عن معطر متهلي اهدى اياه لمن قبة حمراء يهدي نضارها نطابق منها ارضها وسماؤها
وما ارضها الاخران رحمة ٭ وما قد سما من فوق ذاك غطاؤها ٭ وقد شبه الرحمن خليفتا به
صنو من النعماء منها وطاؤها ٭ ومعروشة الارجا معروشة بهاء ٭ وحسنك فخرا بالغنة اعتلاؤها
ترى الطير في اجوافها قد تصففت ٭ على نعم عند الاله كفاؤها ٭ وتحسبها منها جنة عبر انه
تقصر عما قد حوى خلفاؤها ٭ حبتني بها دون العبيد خلافة ٭ على الله في يوم الجزاء جزاؤها
وفي مثله ٭ ما للعوالم جمعت في فتنة ٭ قد شادها كرم الامام محمد
وصنع صرح بالزجاج مموه ٭ وبجود مولاي الامام محمد ٭ ما ان رايت ولا سمعت بطائر
عن ثوب موشى الرياش مجرد ٭ ان لم تكن تلك الطيور تغردت ٭ فلشكر هذا العبد يجمع مفرد
صفت عليها الفواكه كلها ٭ قد عاهدته بدوحها المتعود ٭ لو ابصرت منها جنة اذ ضاعه
وافت له املاكها بتعيدة ٭ عود تني الصنع الجميل تفضلا ٭ لا زلت خير معود ومعود
وبسورة الانعام كم من اية ٭ فيها لقاه بالسؤال مجود ٭ **وقال تعديه لبيتين لابن المعتز**
سقتني في ليل شبيه بشعرها ٭ شبيهة خدها بغير رقيب ٭ فامسيت في ليلين للشعر والدجى
وشمسين من خمر ووجه حبيبه ٭ الى ان بدا الصبح المبين كانه ٭ محيا ابن نصر لم يشن بغروب
شمائلها نهما ادبرت كوسها ٭ فلا بد اسماع والنس غريبه ٭ **وقال مديلا على بيت ابن وكيع**
هي في اوج الندامى عقيق ٭ وهي مثل النضار في الاقداح ٭ كابن نصر تراه في الحرب ليثا
وهو بدر المندى وغيث السماح ٭ ذكره قد ثنى قدود الندامى ٭ واعاد الحياة في الارواح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)